

صبح الأعشى في صناعة الإنشا

المهيع الرابع في المكاتبه إلى صاحب الهند والسند .

وقد ذكر في التعريف أن صاحبه في زمانه كان اسمه أبا المجاهد محمد بن طغلقشاه .
ثم قال وهو أعظم ملوك الأرض شرقا وغربا وجنوبا وشمالا وبرابرا وسهلا وقفرا وأن سميته
في بلاده الإسكندر الثاني ثم قال وتاّ إنه يستحق أن يسمى بذلك ويوسم به لاتساع بلاده وكثرة
أعداده وغزر أمداده وشرف منابت أرضه ووفور معادنه وما تنبته أرضه ويخرجه بحره .
ويجى إليه ويرد من التجار عليه .
وأهل بلاده أمم لا تحصى وطوائف لا تعد .

ثم حكى عن قوم ثقات منهم قاضي القضاة سراج الدين الهندي الحنفي وهو يومئذ مدرس
البيدمرية بالقاهرة والتاج البيزي والشيخ مبارك الأنبايتي أن عسكر